

أثناء انتظار الصلاة بعض المصلين يقرأ القرآن بصوت مرتفع، ويشغل المصلين الآخرين، هل هذا العمل جائز؟

صالح الفوزان

يوجد بعض المصلين هدانا الله وإياهم بينما نحن ننتظر الصلاة يقرأ الواحد منهم القرآن بصوت مرتفع تسبب في إخلال وخشوع للمصلين الآخرين. هل هذا العمل جائز؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً. الجهر بالقراءة - [00:00:00](#)

إذا كان يشوش على المصلين حوله أنه لا يجوز لأن هذا فيه أذية للمصلين. قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه اللون بالليل وكانوا أوجاعاً متفرقين كل يصلي لنفسه ويجهر يجهرون بالقراءة فقال - [00:00:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كلّم يناجي ربه. إلا يجهر بعضكم على بعض. فإذا كان يترتب على الجهر بالقراءة في الصلاة أو خارج الصلاة. ترتب وعليه التشويش على المصلين حوله أو الذين يقرأون القرآن حوله أو يذكرون الله فإنه لا يجوز له أن يرفع صوته بالقراءة بل - [00:00:40](#)

يقرأ بقدر ما يسمع نفسه فيحصل المقصود ويندفع الضرر. وبالمناسبة فإن هؤلاء الذين يرفعون أصواتهم بالميكروفونات وأن تخرج أصواتهم عن المساجد التي يصلون فيها وتنتشر في الشوارع وعلى المساجد الأخرى وعلى البيوت ويشوشون على الناس - [00:01:00](#)

فإن هذا أمر غير مشروع وهذا فيه تشويش على الناس. الواجب التنبه لذلك لأن هذا يوقع في الأثم ويوقع في الحرج وإيضاً فيه يخشى على صاحبه من الرياء والسمعة فإن الغالب ما تصاحب هذه الأصوات المرتفعة والميكروفونات صاحبها شيء - [00:01:20](#)

من الرياء والسمعة. وهذا خطر شديد. الواجب عليهم أن يقصروا أصوات مكبرات الصوت داخل المساجد في الصلاة. أما الأذان قالت الأباؤ أن يرفع الصوت بهما خارج المسجد لاجل مصلحة الجماعة والذين في البيوت والذين من أجل أن يلحقوا بصلاة - [00:01:40](#)

في الجماعة نعم - [00:02:00](#)